(٤٩٢)

(مُحمَّدُ بنُ عُمر بن أحمد الشمس أبو عبد اللَّه الوَاسِطيّ المحلّي الشافعي)[١]

والد أبي العبَّاس أحمد، ويُعرف بالغَمْري بالغين المعجمة. ولد سنة ٧٨٦ ستٍّ وثمانين وسبعمائة تقريباً بمنية غمرة، وانتفع بجماعة من علماء القاهرة، ثم لازم التجرّد والعبادة، وصحب غير واحدٍ من مشايخ الصوفية، كالشيخ عمر الوفائي الحائك، والشيخ أحمد الزاهد. وكان غالب انتفاعه بالثاني، وأذن له بالإرشاد، وتصدى لذلك بكثير من البلاد، وانتفع الناس به، واشتهر صيته، وكثر أتباعه، وذُكِر له أحوال وكرامات، وجدَّد عدة مساجد، وأنشأ عدة زوايا، مع صحة العقيدة، والمشي على قانون السلف، والتحذير من البدع والإعراض عن بني الدنيا وعدم قبول ما يُهدى إليه. وله تصانيف منها: (النصرة في أحكام الفطرة)، و(محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال)، و(العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان)، و(الحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط)، و(الانتصار لطريق الأخيار)، و(الرياض المزهرة في أسباب المغفرة)، و(منح المنّة في التلبس بالسنّة) في أربعة مجلدات. (ومات) في ليلة الثلاثاء سلخ شعبان سنة ٨٤٩ تسعٍ وأربعين وثمانمائة.

(٤٩٣)

(مُحمَّدُ بن عُمَر بن مُحمَّد بن عُمَر بن مُحمَّد بن إدريس بن سَعيد بن مَسْعُود بن حَسَن بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن رَشِيد أبو عبد اللَّه الفِهريّ السّبْتي)[٢]

ولد في جمادى الأولى سنة ٦٥٧ سبعٍ وخمسين وستمائة، وأخذ عن أبي الحُسين بن أبي الربيع العربية، وسمع من أبي مُحمَّد بن هارون وغيره فأكثر، واحتفل في صباه بالأدبيات حتى برع في ذلك. ثم رحل إلى فاس، وطلب الحديث فجهد فيه، وتفقّه وأقرأ وأخذ الأصلين عن جماعة، وحجَّ وجاور، ودخل مصر والشام فسمع من الفخر أبي البُخاري، والقُطْب القَسْطلاني، وابن دقيق العيد، وله مصنفات منها:

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ٨/ ٢٣٨؛ شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٥؛ الأعلام: ٦/ ٣١٥؛ كشف الظنون: ١٧٢، ٦٧٤؛ إيضاح المكنون: ١/ ٤١٤؛ هدية العارفين: ٢/ ١٩٥؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٧٧.

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤/ ١١١؛ بغية الوعاة: ٨٥؛ كشف الظنون: ٢٠٩؛ إيضاح المكنون: ١/ ٥٥٠؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٩٣؛ الأعلام: ٦/ ٣١٤.